[115] في القسمة، يقال من القسوط، رجل قاسط: اي مائل عن الحق، ومن الاقساط، رجل مقسط: أي عدل، وإذا حكم بالعدل قيل: أقسط، والقسط: التعديل بالحق، يقال: أخذ كل إنسان قسطه: أي حصته بالعدل، ومن القسوط قول غزالة للحجاج: (1) إنك عادل قاسط: أي تعدل عن الحق، فتشرك به. وتقسط عن الحق: أي تميل عنه. فقيل لاصحاب معاوية قاسطون: لميلهم عن الحق الذي مع علي عليه السلام إلى الباطل الذي عليه معاوية. وقال عليه السلام: وأمرني أن اقاتل المارقين (وهم الخوارج). والمروق: الخروج من الشئ، وهذا إسم نحله رسول ا صلى ا عليه وآله للخوارج، وقد ذكرهم، فقال: يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

_____

(1) وقد نقل المؤرخون هذا القول للشهيد البطل سعيد بن جبير في محادثة جرت بينه وبين الحجاج بن يوسف الثقفي في مجلسه. (راجع أعيان الشيعة مجلد 7 / 235).